الطحاوي في بيان المشكل من طريق عبد الواحد بن زياد عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة وصححه ورواه ابو داود والترمذي وغيرهما من حديث معمر وقال البخاري فيما حكاه الترمذي انه غير محفوظ وانه خطا وان الصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة وسياتي حديث ميمونة في البيع ورواه الدارقطني من طريق ابن جريج عن الزهري عن سالم عن ابن عمر واعله عبد الحق وابن الجوزي بيحيى بن ايوب فقيل انه تفرد به عن ابن جريج ويحيى صدوق ولكن روايته هذه شاذة ورواها الدارقطني والبيهقي من حديث عبد الجبار بن عمر عن الزهري ايضا وعبد الجبار قال البيهقي غير محتج به قال والصحيح عن ابن عمر موقوفا ثم رواه من طريق الثوري عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قوله وقال هذا هو المحفوظ وفي الباب عن سعيد بن المسيب مرسلا واسناده واهي وعن ابي سعيد الخدري رواه الدارقطني ايضا وفي اسناده ابو هرون العبدي وهو متروك حديث ان عليا وابو موسى وحذيفة وغيرهم صلوا صلوة الخوف بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اما حديث علي ومن معه فرواه البيهقي وروى ايضا عن سعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن سمرة وسعيد بن العاص وغيرهم حديث ان عليا صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الهرير بالطائفة الاولى ركعة وبالثانية ركعتين قال البيهقي ويذكر عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الهرير وقال الشافعي وحفظ عن علي انه صلى صلاة الخوف ليلة الهرير كما روى صالح بن خوات عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله وعن ابي موسى وحذيفة اما ابو موسى فرواه البيهقي من طريق قتادة عن ابي العالية عن ابي موسى واما حذيفة فاخرجه ابو داود والنسائي من طريق ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص فقال ايكم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فصلى هولاء ركعة وهولاء ركعة قوله واما تسميد الارض بالزبل فجائز قال الامام لم يمنع منه احد للحاجة القريبة من الضرورة وقد نقله الاثبات عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وقد رواه البيهقي من حديث سعد بن ابي وقاص وروي عن ابن عمر خلاف ذلك عند الشافعي واسنده عن ابن عباس مرفوعا بسند ضعيف ولفظه كنا نكري الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشترط عليهم الا يزبلوها بعذرة الناس

كتاب صلوة العيدين

قوله نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال على الصفا الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا الحديث مسلم من حديث جابر الطويل في الحج قوله يروى ان اول عيد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عيد الفطر من السنة الثانية ولم يزل يواظب على العيدين حتى فارق الدنيا ولم يصلها بمنى لانه كان مسافرا كما لم يصل الجمعة هذا المراد في حديث لكن اشتهر في السير ان اول عيد شرع عيد الفطر وانه في السنة الثانية من الهجرة والباقي كانه ماخوذ من الاستقراء وقد احتج ابو عوانة الاسفرايني في صحيحه بانه صلى الله عليه وسلم لم يصل العيد بمنى بحديث جابر الطويل فان فيه انه صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة ثم اتى المنحر فنحر ولم يذكر الصلوة وذكر المحب الطبري عن امام الحرمين انه قال يصلي بمنى وكذا ذكره ابن حزم في حجة الوداع واستنكر ذلك منه قوله استحسن الشافعي في الام ان يزيد على التكبير ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قاله على الصفا وهو الله اكبر كبيرا الحديث وهو في حديث مسلم عن جابر ان النبي

صلى الله عليه وسلم رقي على الصفا حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال فذكره وبعضه في مسلم عن ابن الزبير انه صلى الله عليه وسلم كان يقوله دبر كل صلوة قوله قيل في قوله تعالى فصل لربك وانحر اراد به صلوة الاضحى قوله روي انه صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر والاضحى رافعا صوته بالتهليل والتكبير حتى ياتي المصلى هـ الحاكم والبيهقي من حديث ابن عمر من طرق مرفوعا وموقوفا وصحح وقفه ورواه الشافعي موقوفا ايضا وفي الاوسط عن ابي هريرة مرفوعا زينوا اعيادكم بالتكبير واسناده غريب قوله وقيل يكبر الى ان يفرغ الامام من الصلوة قال وهذا القول انما يجي في حق من لا يصلي مع الامام قال واستدل لذلك بما روي انه صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين حتى ياتي المصلى وبعض الصلوة انتهى وقوله في هذا الحديث وبعض الصلوة لم اره في شي من طرقه لكن ذكر المجد بن تيمية في شرح الهداية ان ابا بكر النجاد روى باسناده عن الزهري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر فيكبر من حين يخرج من بيته حتى ياتي المصلى قلت وهو عند ابن ابي شيبة عن يزيد عن ابن ابي ذيب عن الزهري مرسلا بلفظ فاذا قضى الصلوة قطع التكبير قوله روي انه صلى الله عليه وسلم قال من احيى ليلتي العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب هـ ابن ماجه من حديث ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة وذكره الدارقطني في العلل من حديث ثور عن مكحول عنه قال والصحيح انه موقوف على مكحول ورواه الشافعي موقوفا على ابي الدرداء وذكره ابن الجوزي في العلل من طرق ورواه الحسن بن سفيان من طريق بشر بن رافع عن ثور عن خالد عن عبادة بن الصامت وبشر متهم بالوضع وذكره صاحب الفردوس من حديث معاذ بن جبل وروى الخلال في كتاب فضل رجب له من طريق خالد بن معدان قال خمس ليال في السنة من واظب عليهن رجاء ثوابهن وتصديقا بوعدهن ادخله الله الجنة اول ليلة من رجب يقوم ليلها ويصوم نهارها وليلة الفطر وليلة الاضحى وليلة عاشورا وليلة نصف شعبان وروى الخطيب في غنية الملتمس باسناده الى عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عدي بن ارطاة عليك باربع ليال في السنة فان الله يفرغ فيهن الرحمة اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة النحر وقال الشافعي بلغنا ان الدعا يستجاب في خمس ليال في ليلة الجمعة وليلة الاضحى وليلة الفطر واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان ذكره صاحب الروضة من زياداته ووصله ابن ناصر في كتاب فضايل شعبان له وفيه حديث ذكره صاحب مسند الفردوس من طريق ابرهيم بن ابي يحيى عن ابي معشر عن ابي امامة هو ابن سهل مرفوعا نحوه وقد روى ابن الاعرابي في معجمه وعلي بن سعيد العسكري في الصحابة من حديث كردوس نحو حديث ابي امامة وفي اسناده مروان بن سالم وهو تالف قوله روي انه صلى الله عليه وسلم كان يغتسل للعيدين هـ ابن ماجه من حديث ابن عباس والفاكه بن سعد ورواه البزار والبغوي وابن قانع وعبد الله بن احمد في زيادات المسند من حديث الفاكه واسنادهما ضعيفان ورواه البزار من حديث ابي رافع واسناده ضعيف ايضا وفي الباب من الموقوف عن علي رواه الشافعي وعن ابن عمر رواه مالك عن نافع عن ابن عمر ووصله البيهقي من طريق ابن اسحق عن نافع وروى ايضا عن عروة بن الزبير انه اغتسل للعيد وقال انه السنة فايدة